

صفحة ٦٩ من عدد شؤون فلسطينية حزيران ٧٢ -
راي افنيري في وثيقة اللجنة الإيطالية وهي الوثيقة
رقم « ٢ » يقول « انجاز كبير وخطوة هامة
للإمام على طريق تحقيق السلام في المنطقة لانه
لاول مرة تنشر وثيقة بموافقة العرب تقرر بشكل
واضح انه سيتم لقاء وجهها لوجه بين عرب
واسرائيليين » .

ونرجو الاطلاع على الوثيقة رقم « ٢ » وهي وثيقة
اللجنة الإيطالية فليس فيها ما يشير الى اجتماع
وجهها لوجه بين عرب واسرائيليين - بل هي تعبير
عن اجتناع عالمي لكل القوى المؤيدة لليسان
السياسي ١٩ - ٢٠ ابريل ١٩٧١ (وهي الوثيقة
رقم « ١ » التي تعمل لتخصير المؤتمر والتي تبذل
قصارى جهدها لتحشد الراي العام العالمي من
اجل اقامة السلام الدائم والصادل في الشرق
الايوسط . وهذا وارد في نهاية الفقرة الثالثة من
هذه الوثيقة رقم « ٢ » . هو اذا اجتماع عالمي
لكل القوى المؤيدة للبيان السياسي (الوثيقة رقم
« ١ ») بما في ذلك تلك القوى في اسرائيل . وذلك
من اجل الضغط في اتجاه تسوية عادلة في الشرق
الايوسط . وحتى يكون ثمة ضغط لا بد من مواجهة
جميع وجهات النظر بعضها ببعض . وهذا وارد في
الفترة الاخيرة في الوثيقة رقم (١) ونحن نوردنا
كما هي « وتختلف وجهات نظر الكثيرين فيما يخص
بولويات هذه المسائل . ان مناقشة ومواجهة
جميع وجهات النظر ببعضها يمكنها فقط ان تدعم
الضغوط في اتجاه تسوية عادلة في الشرق
الايوسط » . هو اذا اجتماع عالمي لكل القوى في
كل البلاد التي تؤيد بيان روما ١٦ - ٢٠ مارس
سنة ١٩٧١ « الوثيقة رقم « ١ » ولا بد من مواجهة
كل وجهات النظر حتى يتم الضغط والتعبئة العالمية
من اجل تسوية عادلة ولا يستثنى من ذلك تلك
القوى المؤيدة لهذا الاتجاه في اسرائيل » .

لقد اوضحت في ردي على « مجلة الحوادث »
الوثيقة رقم « ٣ » هذا الراي - وكذلك الوثيقة
رقم « ٤ » وهي رسالتي للسيد جيدوفانتي رئيس
اللجنة الإيطالية ردا على ما نشره اوري افنيري
النائب بالكنيست الاسرائيلي - لقد اوضحت في هذه
الرسالة رأينا فيما يسمى اللقاء وجهها لوجه بين
العرب والإسرائيليين او مناقشة مباشرة او حوارا
مباشرا او اجتماعا مباشرا - وخاصة في الصفحة
الاولى فيها - وهذا رد قاطع على استفسارات

السيد احمد خليفة - فلم يدر بخلدنا على الاطلاق
ان هذا الاجتماع يهدف الى لقاء عربي اسرائيلي
انما هو اجتماع عالمي يهدف الى تعبئة الراي العام
العالمي من اجل التوصل الى تسوية عادلة في
الشرق الاوسط على اساس بيان روما الوثيقة رقم
« ١ » .

أما عن راي الاستاذ احمد حمروش في المؤتمر
والذي نشر في مجلة روز اليوسف ١٩٧٢/٢/٢١ -
وصحيح ان الاستاذ احمد حمروش عضو في حركة
السلام المصرية ، ولكن السيد احمد حمروش ليس
له اي علاقة بالاتصالات الخاصة بعقد المؤتمر -
فهو يعبر عن رايه . وان كانت الامانة تستدعي
قراءة رايه متكامل (وراي الاستاذ حمروش فيما
يسمى بقوى السلام الاسرائيلية على ما اظن هو
ما ورد في مقالته المذكورة : تلك القوى التي تعارض
مبدأ ضم الأراضي الى اسرائيل وتؤيد حقوق شعب
فلسطين) . وعلى العموم ، فقد قام السيد عبد
الرحمن الشراواوي بالرد على راي الاستاذ حمروش
مخالفا رايه في عدد ١٩٧٢/٢/٢٨ ، العدد التالي
من روز اليوسف ، والسيد عبد الرحمن الشراواوي
عضو في حركة السلام المصرية ايضا . ان رأينا
قد نشر في مجلة الحوادث اللبنانية عدد ٧٢/١/٢١
وكذلك في ردا على السيد اوري افنيري في رسالتنا
للسيد جيدوفانتي الوثيقة رقم « ٤ » .

كل هذه الوثائق ارسلت لجميع حركات السلام
العربية ولكل وكالات الانباء والصحف المصرية ،
ولسنا مسؤولين عن عدم النشر . والمؤكد ان حركة
السلام الفلسطينية لديها نسخ منها جميعا ، وحركة
السلام الفلسطينية تابعة لمنظمة التحرير
الفلسطينية ، فليس هناك ما يخفى على الجماهير
العربية . ولذا يهمننا ان تنشر شؤون فلسطينية كل
هذه الوثائق او اهم اجزائها كي تطلع عليها
الجماهير العربية . وودي في مجلة الحوادث
اللبنانية كان واسع الانتشار في مصر ولبنان والعالم
العربي وكان من الواجب على مجلة شؤون
فلسطينية نشره كاملا لا هيئته بالنسبة للمؤتمر .
ولو كان هناك سرية او شبه سرية لما نشرت ردي
في مجلة الحوادث اللبنانية ، ولو كان هناك اتجاه
للسرية لما نشر احمد حمروش رايه في روز
اليوسف . ولا قام عبد الرحمن الشراواوي بالرد
عليه علنا . اما عدم النشر فنسأل عن ذلك
الصحافة العربية عامة ، فليس هنالك تأمر ولا